

[الباب السادس عشر من الواحد التاسع من الشهر التاسع]¹

وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الافلق الافلق²

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَفَلَقُ الْأَفَلَقُ. قُلِ اللَّهُ أَفَلَقُ فَوْقَ كُلِّ ذِي إِفْلَاقٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِكِ سُلْطَانِ إِفْلَاقِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ فَالِقًا فَلِيقًا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَّهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السُّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

¹ كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم الشرف من شهر الاسماء

² **فلق: الفلق:** شق الشيء وابانة بعضه عن بعض. يقال: فلقته فانفلق. قال تعالى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام/ 96]، ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ [الأنعام/ 95]، ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء/ 63]، وقيل للمطمئن من الأرض بين ربوتين: فلق، وقوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق/ 1]، أي: الصبح، وقيل: الأنهار المذكورة في قوله: ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا﴾ [النمل/ 61]، وقيل: هو الكلمة التي علم الله تعالى موسى ففلق بها البحر، والفلق: المفلوق، كالنقض والنكث للمنقوض والمنكوث، وقيل الفلق: العجب، والفيلق كذلك، والفليق والفالق: ما بين الجبلين وما بين السنامين من ظهر البعير. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الرابع الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.

قل الله خالق كل شيء هل من إله غير الله يفلق الحب والنوى، قل سبحان الله كل بأمره قائمون. قل من فلق البحر لموسى إن أنتم تعلمون، سيقولن الله، فكيف أنتم بمن نزل الله عليه الآيات لا توقنون.

أن يا ذلك الاسم،³ فاشهد على أنه لا إله إلا هو الأفلق الأفلق، قد خلقت كل شيء بأمرى وكل إياي يعبدون، بعض يعرفونني يوم القيمة وهم بآياتي موقنون، أولئك هم أصحاب الرضوان وأولئك هم المهتدون. وبعض لا يعرفونني يومئذ وهم بما قد قدرت لهم من قبل إياي يعبدون. هل من شيء لا يعرف الله ربك أو لا يكون له من الساجدين، قل سبحان الله كل يعبدون الله ربهم وكل له ساجدون. وقد نُشر بين يدي الله كتاب الذي قد سطرته وإنا كنا به عالمين، وإنا كنا على كل شيء شاهدين، وإنا كنا إلى ما تدعوننا ناظرين.

[وإن ما]⁴ قد ذكرت عمّن قد أراد أن ينصر أمر الله في يوم القيمة بأمر عز رفيع، قل فلتستعدن لأمر ربك فإذا جاء أجل الله فإذا إنا كنا لمذكّرين، ولكنك قبل أن [تستيقن]⁵ هذا لا تذكر هذا واذكر ما يثبت به فؤاده ثم فؤاد المؤمنين، طوبى له ولما قد أراد في دين الله كذلك يُؤتي الله الفضل من يشاء من عباده إنه فضال وسيع، قل ما يخطر بقلبك هذا خير مما قد عملت من أول عمرك إلى ما تعمل هذا ما ينفعك يوم القيمة عند الله رب العالمين، قل إن الأمر أقرب من لمح البصر إن أنتم تتدبرون في منقلبكم ومثويكم ثم في أيام الله تتذكرون، فسوف يؤتيه الله في الحياة الأولى ما يرضى به فؤاده إنه كان على كل شيء قديرا

قل هذا من جند الله المهيمن القيوم، قل هذا من حزب الله المهيمن المحبوب، قل هذا من الذين يجيبون المضطرّ وهم بأمر الله موقنون

³ المخاطب / السائل: غير مذكور

⁴ "وإنما" في النسخة المعتمدة

⁵ "يستيقن" في النسخة المعتمدة

فانظر كلّ ما على الأرض إياي يدعون، وقد جعلني الله ما أنتم من قبل في الفرقان عالمون، آمنٌ يُجيب المضطرّ إذا دعاه وينصر الذين هم آمنوا بالله وآياته غير الله إن أنتم تعلمون، قل إن الله ليحييّنكم وينصرتكم وليخلصنكم وليرفعنكم وليقدّرّن لكم ما يشاء كلّ بأمره وكلّ له ساجدون، قل إن الله ليظهرنّ ما يشاء بأيدي عباده أفلا تنظرون، قل إن تلك الآيات أكبر عن تسع آيات موسى ثمّ بآيات عيسى إن أنتم قليلا ما تتذكّرون، إذ بها قد أرفع الله من قبل من عند محمّد ما نزل على موسى وعيسى، لو لم يكن أكبر منهما كيف يرفعها بها ويثبت ما يشاء بها أفلا تنظرون، قل ولتدركنّ أمر الله قبل أن يظهر ما يتكوّن بالأمر فإن هذا جوهر العلم والحكمة لو أنتم قليلا ما تتذكّرون، حين الذي قد نزل الله آية الحجّ في ظلّها كلّ ما على الأرض طائفون، ولكنّ على بعد الخلق في كلّ حول سبعين ألف عدد ليطوفون، إن استدركنتم أمر الله قبل أن يظهر تلك الأعداد في حول البيت فإذا أنتم بأمر الله [موقنون].⁶

[وإنّ ما]⁷ سئلت الله ربّك ربّ السموات وربّ الأرض ربّ العالمين إن يُريكَ الله [لقاء]⁸ جماله في جلاله، أمّا ترى حينئذٍ كلّ في أماكن حدودهم إياه يعبدون، هل من جلال فوق ذلك، وإنّما يظهر حدّ من حدود العزّ أنتم إلى جوهر الأمر تنظرون، كلّ الأمم بما عندهم بنبيهم إلى الله ربهم يتوجّهون، وكلّ بي يتوجّهون إليّ، فما لكم كيف إلى جوهر الجلال لا تنظرون، فسوف يُريكَ الله لقاء جماله في جلاله إنّه كان على كلّ شيء قديرا، ولكن ما ترى قدر عندما قد عرفتك، فاستعرج إلى أفق الأعلى لتشهدنّ كلّ ذي جلال لله [ربك]⁹ ساجدون بعض من حيث يعلمون وبعض من حيث لا يعلمون، إنّ الذين يعلمون فأولئك هم أصحاب الرضوان وأولئك هم الفائزون، وإنّ الذين لا يعلمون فأولئك هم يعبدون الله ربك في حجابهم ولا ينفعهم ما اكتسبت أيديهم وهم في النار يدخلون

⁶ "موقنين" في النسخة المعتمدة

⁷ "وإنّما" في النسخة المعتمدة

⁸ "لقاءه" في النسخة المعتمدة

⁹ "رب" في النسخة المعتمدة

قل لو كان إلهها غير الله لفسدت السموات والأرض وما بينهما كلّ بأمره قائمون، من في السماء ليعبدني، ومن في الأرض ليعبدني، وما بينهما يعبدني، وما من شيء إلا وأتته ليسبحنّ بذكري وليكونن من العابدين، هل من إله غيري يخلق ذلك الخلق أو يرزقهم ويميتهم أو يحييهم، قل سبحان الله ربّ العالمين، وقد جعلتك من قبل رضواني للعارفين ليتلونّ فيك آياتي بالليل والنهار وليكوننّ من الذاكرين، [وإنّ ما عرفتك لأعطينك]¹⁰ دليله على دليل كلّ يدركون من حرّ ومملوك فلتسئلنّ عمّن على الأرض على الأرض كلّهم أجمعين

إنّ الفرقان كتاب من يستجيبنّك من في الإسلام كلّهم أجمعون وما دونهم أموات لا يجيبنّك وإلا كلّهم ليقولون هذا كتاب قد نزل على محمد رسول الله من قبل فيه آيات بينات للعالمين قل إن أنتم في قولكم صادقين من [يتلو]¹¹ مثل ذلك الكتاب لا ريب أنّه ربّ السموات وربّ الأرض ربّ العالمين إن أنتم في سنة الغريس¹² كلّكم مؤمنون إنّ الفرقان قد نزل من عند الله المهيمن القيوم فإذا من ينزل لم يكن غير الله إن أنتم بإيمانكم من قبل موقنون فلتنظرنّ هل لأحد من مفرّ لا يشهد على أنّه لا إله إلا أنا المهيمن القيوم من أضعف الخلق أو أعلاهم كذلك قد ألقينا القول عليهم وجعلناهم فوق الأرض لمعدومين إلا الذينهم قد عرفونا فإنّهم على الأرض لباقون لو نكشف الغطاء عن بصائر ما على الأرض يرون كلّ على أنّه لا إله إلا أنا وكلّ إيّاي يقصدون فلا تتلون تلك الآيات لمن لم يكن فيه عين الحقّ واحفظها كعينيك عن المحتججين فإنّ حرفا منها لأعزّ عمّا في السموات والأرض وما بينهما وإنّا كنّا لمستغنينّ

¹⁰ "وإنّما ما عرفتك لأعطينك" في النسخة المعتمدة

¹¹ "يتلو" في النسخة المعتمدة

¹² سنة الغريس: إشارة الى سنة إعلان دعوة حضرة الباب.

$$\text{عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير} = \text{غ} + \text{ر} + \text{ي} + \text{س} = 1000 + 200 + 10 + 60 = 1270$$

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل

الهجرة)، فإذا 1260 + 10 يساوي 1270

"أنظر يوم القيمة كيف الخلق قد احتجوا عن الله ربّهم وهم لا [يشعرون]، كلّ يعبدون الله وهم في رضاء الله يجتهدون ولكن الله لا يشهد عليهم بالهدى، وإنّ مثلهم كمثل الذين أوتوا الكتاب من قبلهم ولكنّهم لا يعلمون، قد أمهلناهم في عدد "الغريس" لعلّهم بآيات الله يتذكّرون... وشاهدنا في ألف ومأتين وسبعين سنة كذلك يلقي الله الخلق عليهم ولكنّهم لا يشعرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاسمق الاسمق

[وإنّ ما] ¹³ قد سئلت الله ربّك من إكسير الحقّ في الكتاب إنا كنّا من قبل مجيبين كلّ شيء قد خلق الله ربّك وكلّ له عاملون ولم يحلّ الله لأحد لم يؤمن به قدر [خردل] ¹⁴ هذا إكسير الحقّ في الكتاب حيث قد أحلّ الله لكم كلّ ما عندكم بما قدر في الكتاب أفلا تشكرون وقد علمناك من قبل في سرّ الكلام إن كنت من المتبصّرين سيريك الله ربّك ما تسكن به فؤادك إنّه علام حكيم وإن تعلمنّ ألف ألف مرّة أو ما لا يحصى قل تمتّ النعمة من عند الله وإنا كنّا عن إدراكها عاجزين ولكنّك لا تقرب إلّا إلى ما ينفعك فإنّ هذا من فضل الله للعالمين فلتعلمن بما قد أخرج الله ربّك من قبل من يدريك فإنّ الله لو يشاء ليخرجّها عن النّار إنّه كان قدّارا قادرا ¹⁵ قديرا

¹³ "وإنّما" في النسخة المعتمدة

¹⁴ "خردخل" في النسخة المعتمدة

¹⁵ إكسير الوجود (الحق) (الكلمة الالهية الخلافة): يركّز على التحذير من التعلّق بالظهور السابق والاحتجاب به عن الظهور اللاحق. وهو الحياة الحقيقية والخلود، لا تأتي من أي مادة أو ثروة (إكسير دنيوي)، بل من الإيمان بـ"إكسير الوجود"، أي الكلمة الإلهية وتجلي الله في مظاهره المتعاقبة. للمزيد مما ذكره حضرة الباب عن الاكسير وعلمه، راجع كتاب الاسما، بسم الله الاحتم الاحتم، وبسم الله الالترج الالترج. أيضًا راجع كتاب الشئون الخمسة، بسم الله الاقدم الاقدم، شأن الآيات

"على أنّ هؤلاء القوم مع تقيّدهم بهذه الحجبات المحدودة، والحدودات المذكورة، فإنّهم بمجرد ما كانوا يتجرّعون صهباء الإيمان من كأس الإيقان من أيادي مظاهر السّبحان، كانوا ينقلون بالمرّة بحيث أنّهم كانوا ينقطعون عن الأزواج، والأولاد والأموال، والمتاع، والأرواح والإيمان. بل عن كلّ ما سوى الله. وتأخذهم غلبات الشّوق الإلهي، وجذبات الدّوق الصّمداني على شأن ما كانوا يقيمون للدّنيا وما فيها وزناً. فهل لا ينطبق على هؤلاء حكم خلق جديد ورجوع جديد؟ ألم يشاهد أنّ هذه النّفوس قبل الفوز بالعناية البديعة الجديدة الإلهية، كانت تحافظ على روحها ونفسها من موارد الهلاك بمائة ألف حيلة وتدبير؟ بحيث أنّهم كانوا يحترزون من الإصابة بشوكة، ويفرّون في المثل خوفًا من ثعلب؟ ولكن بعد أن نالوا شرف الفوز الأكبر، والعناية العظمى، كانوا ينفقون في سبيل المحبوب أرواحهم بكلّ ارتياح، حتّى ولو يكون للواحد منهم مائة ألف روح، لو استطاعوا إلى ذلك سبيلًا. بل إنّ نفوسهم المقدّسة كانت تتمنّى الخلاص من قفص الجسد، وكان الفرد الواحد من هؤلاء الجنود يواجه قومًا ويقاتلهم، مع ذلك لو تكون هذه النّفوس هي عين النّفوس الأولى، كيف يظهر منها أمثال هذه الأمور، المخالفة للعادات البشريّة، والمنافية للأهواء الجسمانيّة؟. والخلاصة إنّ هذا المطلب واضح. إذ بدون حصول التّغيير والتّبديل الإلهي، يكون من المحالّ ظهور مثل هذه الآثار والأفعال منهم، وبروزها في عالم الكون ممّا ليس له شبهه بأيّ وجه من الوجوه بآثارهم وأفعالهم الأولى، حيث كان يتبدّل اضطرابهم بالاطمئنان، ويتغيّر ظنّهم باليقين، وينقلب خوفهم إلى جرأه وشجاعته. هذا هو شأن الإكسير الإلهي، الذي يُقلّب العباد في لحظة واحدة."، حضرة بهاء الله، كتاب الايقان (معرب). وهنالك العديد من الالواح المنزلة من قلم حضرة بهاء الله بخصوص علم الاكسير يمكن مراجعتها.

[وإنّ ما]¹⁶ قد سئلت الله ربك أن يسأطنك على قرار¹⁷ أنتم تقولون فيه زبيق حيوان بلى إنا كنا على كل شيء لمسلطين تلك آية الحق في المعادن فلا تمسوها إلا بالحق ثم على الله الحي القيوم تتوكلون قل إن تلك الحي ما ساط الله عليه إلا النقطه أنتم في بدء الأمر تنظرون كذلك خذ آية النقطه واجعلها على الحي فإنك تجدها مستسلما لله رب السموات ورب الأرض رب العالمين وهذا فاء في أم الكتاب عند [المتفرسين]¹⁸ ما ينبغي أن يظهر فوق ذلك وإنا كنا على أمر الله حافظين وإن تأخذن دهن هذا لأقرب إنا كنا عالمين ولعمر من يظهره الله إذا تجعلن القرار في كأس بلور وتجعلنه على نار خفيف ثم تجعل من دهن هذا عليها تجد كلها قطعة واحدة ثم إذا تخرجتها سبكة منيعة قل تبارك الله رب العالمين وإنا قد [رأينا]¹⁹ هذا من عند أحد هذا من صنع الله الواحد المنيع ولكني لأوصينك أن لا [تعلق]²⁰ قلبك بهذا فإن أمر الله فوق ذلك واستحفظ نفسك ثم إخوانك المؤمنين فإن الأمر إذا خرج عن قبضتك ربما تحزن من بعده وتمنع عن كتاب ربك واستكتب ما يسترزق به نفسك فإن هذا خير لك ثم المؤمنين قل إن الله قد رزقك من أول عمرك إلى حينئذ ومن بعد ليرزقك وكل من فضل الله مسترزقون وإن يظهر هذا من يدك لا يستغني به إخوانك المؤمنين فلتسرعن في أمر يغني الله كل من سعته وكل على الأرض مالكين فإن هذا أقرب للتقوى عند الذينهم أوتوا العلم والذينهم كانوا بآيات الله مؤمنين وإنما ينفعل عند الله أن تحيطن بعلم ما نزل من عنده ثم تكونن من الذاكين وإن يخرج الله عن الخلاص ما قد آتاك ربك من قبل وذكرت ذكر اسمه في الكتاب فأرسل إلى الله ربك من شيء لطيف وقد أمرناك من قبل أن تستخرجن من كل اسم ما يمكن أن تستخرج منه ثم تنسب إلى الله رب العالمين فإننا قد أردنا أن نكثرن مبادئ الأسماء كلها فضلا من لدنا إنا كنا فاضلين وإنا نجبن أن نرى كل البيان من أثرك فاستسرع في أمر ربك فإننا كنا مسرعين وإنا لنوصلن إليك ما تستكفي به وإن لنا خزائن السموات والأرض وما بينهما وإنا كنا بكل شيء عالمين ولكن من كل ذلك لم يكن بين يدي الله من شيء ينبغي وكل عند أنفسهم

¹⁶ "وإنما" في النسخة المعتمدة

¹⁷ قوار: الطبيعة الاصلية الثابتة التي تحدد خصائص العنصر، جوهرًا ثابتًا

¹⁸ "المتفرسين" في النسخة المعتمدة

¹⁹ "أرنا" في النسخة المعتمدة

²⁰ "تعلق" في النسخة المعتمدة

يحبسون أَنَّهُم لله مالكون لا ينبغي أن يكوننَّ في ملك ربك من شيء إلا ما لم يكن له عدل من عندك هذا من تقدير الله المهيمن القيوم لأستلنَّ الله أن يظهرنَّ أسباب ذلك من عنده إنَّه كان فضالاً واسعاً عليهما

وإنَّ ما قد ذكرت من أخذك من ماء تلك الشجرة ما أمرتك من قبل ولا ينفعك هذا فلا تستقرب إلا ما ينفعك تنزيل من رب العالمين لو تستطيع أن تأخذ ماء أوراق [التي] إنا كنا على ذلك الأرض شاهدين ينبتها من [التي]²¹ ما مسها أهلها من تلك الأطراف لكان خيراً لك وأقرب للعالمين ما ندري هؤلاء على أي ذكر يذكرون ولكن شجرة خفيفة لها ورقات صفرة تخرج من الأرض من [غير أن تنبت]²² شجرتها إذا تمسها الصفر يغير لونها [ولكن قبل]²³ أن تأخذ مائها أثر فيها والذينهم في ذلك الصنع يصنعون قد احتجوا عنها وعن أثرها وإلا هم في هذا يصنعون وإنَّ جوهر الكلام أن تسترض بما قد قدر الله لك وإن تستحب أن ترين من شيء فاستصنعن ممّا قد ذكرت من ذكر النصف فإنَّه لأقرب في الكتاب عند المؤمنين وما دونه ما اطلعت بما قد أردت وسيطلعنك الله ربك إذا يريه خير لك إنَّه كان علماً حكيماً

[وإنَّ ما]²⁴ قد سطرت سبحانك أن لا إله إلا أنت إنك حي لا تموت وإنَّ هذا الزيبق القرار لن يثبت بلى ذلك من خلق الله المهيمن القيوم إنَّ حيوة ذلك بأمر ربك فلم يكن له شريك في الملك ولا ولي في الأرض إلا بإذنه له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو الحي المهيمن القيوم

²¹ "التي ... التي" في النسخة المعتمدة

²² "غير ينبت" في النسخة المعتمدة

²³ "ولكن لم يكن" في النسخة المعتمدة

²⁴ "وإنما" في النسخة المعتمدة

[وإنّ ما] ²⁵ قد ذكرت في شعرك، في كلّ لا [يُرى] ²⁶ إلاّ الله، بل هذا من أمر الله المهيمن القيوم، ولكن في كلّ تلك الكثرات لا يُرى إلاّ أمر ربك، وإنّهُ هو خلق ربك، لا تذكر عليه مثل ما قد ذكر قائل الشعْر فإنّ هذا لم يكن صراط المتوحّدين، في كلّ المرايا لا ترى إلاّ الشمس ولكن الشمس لا يتعدد بل تلك أشباح في المرايا كلّ على قدر ما فيها يستدلون ²⁷

[وإنّ ما] ²⁸ قد ذكرت من ذكر اسم ربك الولي الكبير، قل إنّ الله ليذكرنّ كلّ من قد ذكره وكان من الموقنين، طوبى للذّينهم آمنوا بالله وآياته فإنّ هؤلاء على صراط مستقيم وما دونهم أموات يحسبون أنّهم أحياء ولكنهم

²⁵ "وإنّما" في النسخة المعتمدة

²⁶ "تري" في النسخة المعتمدة

²⁷ "وإنّا نحن ما نحبّ في أيام الذّكر حرف الشعْر أن اقرءوا آيات الله بالعدل وما نزل في الأخبار بالحقّ فإنّ ذلك لهو الفوز الكبير"، **صحيفة في أعمال السنة**. "وإنّا لندخلن على بيوت التي فيها شهداء الله بالله ربنا الرحمن رب السموات والأرض وما بينهما رب العالمين ولنصلين عليهم ولنسلمن في بين أيديهم ولننقن أموالنا في سبيلهم ولنبدعن الأشعار في شأنهم ولنقرئن في بين أيديهم رجاء ما قد وعدنا الله ربنا في يوم القيمة إنّه سيجزي المحسنين"، **كتاب الجزاء**. "ومن ينشئ شعرا في الواحد الأول وكان به يوم القيمة من الموقنين يؤت الله له في الرضوان ألفين درجات من ياقوت حمر يستعرج فيها بإذن الله كذلك يجزي الله الصادقين ومن ينشئ شعرا في أصحاب النار ينزله في النار مثل ذلك قل أن يا كلّ شيء أنتم لله تنطقون ولدون الله لا تنطقون إلاّ بما قد نطق الله فيهم ونزل عليهم نعمته لعلكم يوم القيمة لتنجون"، **كتاب الاسماء، بسم الله الارتح الارتح**. "[وإنّ ما قد أنشد] الأشعار إنّنا كنّا سامعين قل سبحان الله عن كلّ ما خلق ويخلق كلّ عباد له وكلّ في حدّ وجودهم ينطقون لو يصفون كلّ ما على الأرض "من يظهره الله" بأعلى ما هم ليستطيعون أن يصفون لا يدركون شيئا من وصفه وكيف وصف من قد خلقه وما يصف الله به نفسه من لسان "مظهر نفسه" حرفا منه أكبر عن كلّ ما يصفن كلّ الواصفون ولكنّا قد حتمنا من ينشد شعرا في ذكر "من يظهره الله" وإن يبلغن إليه في ظهوره بأن نبينن له في الفردوس ألفين بيت من ياقوت حمر كذلك لنجزين الذّينهم يثنون مظهر ربهم وهم به موقنون ولكن من ينشد شعرا قبل ظهوره لا يبني الله له من بيت لأنّ هذا لو يدرك ظهوره ربّما لم يثني عليه ولم يكن به من المؤمنين كم من عباد قد أثنوا عليّ في سنين "الغريس" في كتبهم وأشعارهم ومنابرهم ومقاعدهم وكلّ يؤمئذ عن نفسي محتجبون وكيف من ثنائي هل ينفعهم هذا إن هم يتفكرون قل مثلهم كمثل الذين قد وصفوا محمدا رسول الله بما قد وعدهم عيسى في الإنجيل فلمّا جائهم قالوا جزاء وصفهم إنك ما كنت من الصادقين انظر لو وصفوه لكان خيرا له عمّا قالوا بين يديه بغير حقّ أن يا كلّ الشعراء أنتم تتقون أن يا أولي البيان كلّ تتقون أن يا أولي المنابر كلّ تتقون أن يا أولي المقاعد كلّ تتقون فإنّكم أنتم كلّكم كاذبون إلاّ ما [تتشدون] في يوم ظهور الله ثمّ بين يديه بالحقّ تقرّون بلى إن تشدون على ما قد ظهر ينفعكم في ظهوركم ولكن على من [يظهر] لا ينفعكم إلاّ في ظهوره وإن تشدون شعرا على من قد ظهر بالحقّ فإنّكم أنتم على من يظهره بالحقّ تشدون انظر كم من عباد مفسرين قد فسروا الفرقان وهم حينئذ عمّن نزله لا يؤمنون فكيف بكلمات قد نزلت من عنده هذا مبلغ ذلك الخلق يعملون ما لا يتعلّون"، **كتاب الاسماء، بسم الله الاحتم الاحتم**

²⁸ "وإنّما" في النسخة المعتمدة

لا يشعرون، وإنّ ما قد أرفعت عن الذينهم لا يوقنون في دين الله شبهاتهم يعفو الله عنهم إنّهم في دين الله مخلصون، قل أفبي الله شكّ إنّه فاطر السمّوات والأرض وما بينهما قد خلقكم وما أنتم تعملون

وإنّ ما قد ذكرت أن الذينهم آمنوا بالله وآياته وهم رضاء الله يريدون يدخلون عليك وهم عمّا تكتب بالتهار لمانعون، فلا تحزننّ قلوبهم ولتثبتنّ أفئدتهم وأرواحهم وأنفسهم وأجسادهم على صراط ربّك لعلّهم في أيام ربّهم يشكرون، ولكنّك توتّي كلّ على قدر ما يحيط به علمه فإنّ كلّ قد [خلقوا]²⁹ بدرجاتهم [وكلّ باطن]³⁰ الباطن في ظاهر الظاهر لا يعلمون ولا يدركون، كلّ على قدر درجاتهم فإنّ كلّ لله وكلّ له عابدون

وإنّا قد أذناك عمّا استأذنت في الكتاب، لو لم يظهر الله عن قبضتك لا تحزن فإنّ العاقبة للصّابرين، ولا تطف نار حبّك بما قد يظهر ولا يخرج عن الخلاص فإنّ الله ليخلصنّ من يشاء وليخرجن من يريد إنّه علام ممتنع منيع

[وإنّ ما]³¹ قد خيّط أخوك إنّا كنّا شاكرين ولكن يده أكبر عن قبضتاي لو لم يصلح مرّة أخرى لكان خيرا لنا إنّا كنّا ملبسين

وقد حضر بين يديّ الله ما قد بلغك من قبل كتاب ربّك، هذا من فضل الله على المؤمنين الذينهم يدركون لقاء ربّهم وهم في دين الله موقنون، ولتستحفظنّ نفسك ثمّ إخوانك المؤمنين ثمّ ما عندك من آيات العزيز المنيع

²⁹ "وباطن" في النسخة المعتمدة

³⁰ "وإنّما" في النسخة المعتمدة

³¹ "وإنّما" في النسخة المعتمدة